

## رقم قياسي لـ «الإمارات دبي الوطني كابيتال» في معاملات رأسمال الدين



سجّلت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال، رقماً قياسياً في معاملات رأس مال الدين خلال عام 2020. وقد نجح فريق أسواق رأس مال الدين في إدارة الأعمال المصرفية الاستثمارية باستكمال قرابة 60 معاملة في عام 2020 على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا والهند والصين وروسيا. وكان الفريق قد استكمل تسعير عشر معاملات في يناير 2021، ولديه حالياً قائمة متميزة من المعاملات المتوقع استكمالها خلال الربع الأول من عام 2021. وبفضل خبرات فريق عملها المتمرس في إنشاء وهيكله منتجات الدين التقليدية والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، حلّت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال في المرتبة الثالثة من حيث عدد معاملات الصكوك الدولية المنفذة بنجاح في عام 2020، كما حلّت ضمن المراكز السبعة الأولى على صعيد إصدار السندات المقومة بالدولار الأمريكي في وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا في عام 2020. وقادت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال عدّة معاملات لإصدار الصكوك بنجاح، منها صكوك الاستدامة التي أصدرها البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 1.5 مليار دولار أمريكي وتذهب إيراداتها لمساعدة الدول الأعضاء على الحدّ من تداعيات جائحة كوفيد-19، ودعم الدائرة المالية في حكومة دبي لإصدار صكوك بقيمة مليار دولار لمدة عشر سنوات

وسندات حكومية بقيمة مليار دولار أمريكي لمدة 30 عاماً، في أول معاملة تعود بها الدائرة إلى أسواق رأس المال العام منذ العام 2014. ونفذ الفريق أول معاملتين له في روسيا، حيث قام بتسعير سندات ممتازة بقيمة 600 مليون دولار أمريكي لمدة خمس سنوات لصالح بنك موسكو الائتماني؛ وسندات الشق الأول بقيمة 300 مليون دولار أمريكي لصالح وكلاهما من البنوك الخاصة الرائدة في روسيا. (Sovcombank) «بنك» سوفكومبانك

وفي ضوء الانتشار المتزايد الذي تحققه إصدارات السندات في المجالات البيئية والاجتماعية والحوكمة، قاد فريق أسواق رأس مال الدين في بنك الإمارات دبي الوطني خمس إصدارات من هذا النوع في عام 2020، منها إصدار صكوك تحوّل بقيمة 500 مليون دولار لمدة خمس سنوات لصالح «الاتحاد للطيران»، أول صكوك من نوعها على مستوى العالم؛ وإصدار سندات زرقاء بقيمة 450 مليون دولار لصالح «البنك الصناعي الصيني» وسندات اجتماعية بقيمة 750 مليون دولار لصالح «فاكيف بنك» التركي.

وشهدت أسواق رأس مال الدين عدداً كبيراً من الإصدارات في عام 2020، حيث اغتنمت العديد من الدول والمؤسسات في منطقة الخليج أسعار الفائدة المنخفضة لإصدار كميات كبيرة من السندات والصكوك. فخلال العام 2020، جمع المقترضون بالمنطقة مبلغاً قياسياً قدره 118 مليار دولار أمريكي من خلال طرح السندات، وأشارت جهات مطلعة في القطاع بأن من المرجح أن يسجل إجمالي عمليات الطرح لعام 2020 رقماً قياسياً جديداً. وفي هذا السياق، قال فهد عبدالقادر القاسم، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات دبي الوطني كابيتال: «سّطرت شركة الإمارات دبي الوطني سجلاً حافلاً بالنجاحات على صعيد توفير حلول ومنتجات التمويل المصممة خصيصاً للعملاء، بما فيها التقليدية والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. فخلال العام 2020، نجح فريق عملنا المتمرس باستكمال عدد قياسي من الإصدارات الناجحة لعملائنا رغم التحديات التي شهدتها السوق، مؤكداً بذلك على القدرات والخبرات الواسعة التي نتمتع بها».

من جهته، قال هيتش أساربوتا، المدير الإداري ورئيس القروض المشتركة وقسم أسواق رأس مال الدين لشركة الإمارات دبي الوطني كابيتال: «نجحت الشركة بتوسيع حضورها الجغرافي وترسيخ مكانتها كإدارة رائدة لرأس مال الدين في الأسواق الناشئة. وقد واصلت استشارتنا المتميزة في أسواق رأس مال الدين تحقيق شهرة متزايدة لدى الكيانات السيادية والشركات الباحثة عن شريك متمرس يتمتع بسجل حافل وحضور عالمي قوي. وعلاوة على ترسيخ مكانتها الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، واصلت الشركة توسيع نطاقها الجغرافي وصولاً إلى جهات الإصدار في تركيا». «والصين والهند وروسيا